جسامة التضحيات لعظمة الأهداف والغايات

عادل العبيدي

عندما انتهى مشروع حلم الوحدة اليمنية بالنسبة للجنوبيين في سنينه الأولى بعد أن تحول إلى جحيم أحرق حياتهم في شتى مجالاتها ونواحيها ، معه تبدلت الأهداف والغايات الجنوبية وتحولت إلى كيفية استعادة الدولة الجنوبية والحفاظ عليها ، وكل ذلك بسبب خيانة الطرف الآخر (الشمال) الذي سخر كل شيء فيه لمحاربة الجنوب ، الذي مازال إلى اليوم وهو يظهر عداءه الصريح وحقده الدفين ضد الجنوب بنفس تلك الأدوات وبنفس تلك الاساليب السابقة .

هذه الأهداف والغايات الجنوبية العظيمة المتجلية في الخروج من النفق المظلم لما تسمى بالوحدة ، المتجهة جنوبا نحو استعادة الدولة الجنوبية ، لم يكن الوصول إليها بالأمر السهل ، لولا الله ثم جسامة التضحيات الجنوبية التي قدمت وبذلت في سبيل تحقيق ذلك ، وفي زمن كان الأعداء فيه أشد قبضة وقوة على الجنوب وشعبه وقيادته مما نحن عليه اليوم من حال ومن زمن استطعنا فيه أن نتخلص من تلك القبضة وتفتيت تلك القوة للأعداء ، ولم يبقى منها غير اليسير ، التي أمامها ولها يجب أن لا نحتقر قلتها أو ضعفها بتراخ وتساهل منا ، بل يجب علينا أن نواجهها بشد الهمم وإعداد العدة لكي نقتلعها ومن جذورها من على بقية المحافظات الجنوبية التي يحاول ساسة تلك القوة العسكرية الشمالية شرعنة تواجدها و التشبث للبقاء فيها بتفسيراتهم الفاضحة والمغلوطة لما يخرج عن دول التحالف او عن المملكة السعودية نفسها او عن السعودية والإمارات من بيانات سياسية مشتركة أو غير مشتركة .

ما نطمح إليه اليوم من الانتقالي الجنوبي الذي استطاع أن يجعل من قضيتنا الجنوبية قضية إقليمية دولية مهمة جدا ، لها دورها المحوري في حل كافة المشاكل اليمنية بل ومشاكل المنطقة العربية عموما إذا ما كان حلها مستجابا لمطالب الشعب الجنوبي في استعادة دولته ، هو أن يكون تفاوض او تحاور الانتقالي مع ما يسمى الشرعية اليمنية ، نابعا من مواصلة ثباته في السير نحو بلوغ تحقيق تلك الأهداف والغايات الجنوبية واستكمالها بما يوازي جسامة التضحيات التي قدمت وبذلت في سبيل الوصول إلى تحقيقها .

ما تسمى الشرعية ستحاول بكل طاقتها وجهدها الاستمرار في مراوغتها وغدرها وخيانتها لأي بيان او نداء يدعوها إلى الجلوس مع الانتقالي للتحاور ، وستحاول أن تملي على الأشقاء في دول التحالف ، إن الخلاص من إنقلاب الحوثيين وتحرير المحافظات الشمالية منه لا يكون إلا عن طريقها هي ، وإنه لا يكون ذلك إلا بتمكينهم السيطرة على المحافظات الجنوبية ، وهنا قد ترضخ دول التحالف او السعودية منخدعة لإملاءاتهم ، فتحاول الضغط على الانتقالي أن يتخلى عن بعض مبادئه في التحاور حتى القضاء على الحوثيين نهائيا .

لهذا على الانتقالي الجنوبي أن لا يخاف ما يكون من تجاذب دولي او إقليمي أثناء التحاور أو قبله التي قد تتدخل وبقوة في حل كم المشاكل العالقة في اليمن ، وعليه أن يتمسك وبقوة في بلوغ أهداف وغايات الشعب الجنوبي حتى لا تذهب سدى جسامة التضحيات التي قدمها سابقا ، التي تعد جزء منه ، هذا الشعب الذي أثبت ومن خلال استجابته المطلقة لدعوة الانتقالي الجنوبي في الاحتشاد المليوني إلى ساحة العروض في مليونية الثبات والتمكين وإلى ساحات المعلا والمكلا وسقطرى في مليونية الوفاء للإمارات إنه مازال على أشد قوته في تمسكه السير حتى بلوغ تحقيق أهدافه وغاياته المتمثلة في استعادة دولته ، وإنه مستعد لتقديم المزيد من الفداء والتضحية .

انقذوا كهرباء عدن قبل فوات الأوان

رياض شرف

لا غناء لنا عن الكهرباء ولا يستطيع احداً أن يعيش بدونها خاصة سكان المناطق الساحلية والحارة حتى وان وجدت البدائل برضه لا غناء عنها.. وقد عرفت مدينة عدن الكهرباء في منتصف القرن الماضي قبل أي بلد في الجزيرة والخليج ومرت بعدة مراحل منذ إنشاءها وتم بناء عدد من المحطات الكهربائية مثل محطات حجيف وشهناز وبدر والمنصورة وأخيراً المحطة الكهرو حرارية ورغم عراقة وقدم هذه المحطات إلا أنها كانت تقدم خدماتها على أفضل وجه.

واليوم نجد أن هذه المحطات تعاني الكثير من الأعباء نتيجة الأوضاع الحاصلة في البلد والتي أدت إلى عدم توفير مادتي الديزل والمازوت وقطع الغيار الضرورية لها وهذا كله انعكس على قدرتها التشغيلية وضعف عملها حيث أن الكمية المستهلكة لتوليد الطاقة من مادة الديزل لليوم الواحد لمحافظة عدن 1700 طن وكذا بالنسبة للمازوت وطبعاً هذه الكمية لتشغيل ثلاث ساعات مقابل ساعتين طافي وكلما قل المخزون زادت ساعات الإطفاء. علماً أن كثير من دول العالم لم تعد تعمل الكهرباء فيها بمادة الديزل نتيجة كلفته الباهظة ولجأت تلك الدول إلى ايجاد البديل وهو الفحم الحجري الأقل كلفة.

المؤسسة العامة للكهرباء ليست ديزل ومازوت فقط بل تحتاج إلى قطع غيار وفلترات وعدادات والكثير من المستلزمات الكهربائية التي لا تستطيع شراءها في ظل شحة مواردها المالية في ظل تدني مستوى التحصيل وعدم التزام الكثير من المستهلكين للطاقة بسداد فواتير الاستهلاك.

ويأتي كل ذلك مع رفض نائب وزير المالية صرف رواتب موظفي المؤسسة العامة للكهرباء في عدن علماً بأنه يقوم بصرف رواتب موظفي الكهرباء في جميع المحافظات المحررة وغير المحررة بما فيها مأرب وصعدة وحجة. ويصادف ذلك مع عدم توفير الوقود لمحطات التوليد في عدن من قبل الجهات المسؤولة.

كل هذه الأمور مجتمعة سوف تؤدي إلى وضع كارثي في عدن وعلى الجميع بمن فيهم المنظمات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني العمل وبشكل عاجل وسريع لإيجاد حلول لهذه المشاكل التي أصبحت معضلات يومية تواجه المؤسسة العامة للكهرباء وتحد من قدرتها على الإيفاء بتوفير الخدمة للمواطن.

عاجل .. إلى من يهمه الأمر !

علي منصور أحمد

سرا وعلنا ، يؤكد قادة المجلس الانتقالي دوما ، ممن سمعنا وما نزال نسمع تصريحاتهم الرسمية ، او ممن نلتقيهم في لقاءات رسمية او خاصة ، يؤكدون تمسكهم الجاد بشرعية الرئيس هادي .. ولتفعيل ما تم الاتفاق عليه بتنظيم التعاون العسكري والامني والاستخباري المشرك للبدء بتفعيل وتوحيد مركز القيادة والسيطرة المشتركة.

وبما ان اللواء الركن فضل حسن محمد قائد المنطقة العسكرية الرابعة المعروف بتاريخه النضالي المشرف ، ودوره القيادي والميداني المحوري في قلب المعركة والمشهود به من قبل الجميع ، في عاصفة الحزم ، وعلاقاته الوطيدة بقيادة قوات تحالف عاصفة الحزم ، وحنكته القيادية المقتدرة ، وسمعته الوطنية والاجتماعية الطيبة والواسعة.

يعتبر حاليا اعلى قائد عسكري ميداني يمثل شرعية الرئيس القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس اللجنة العسكرية والامنية في العاصمة عدن والمناطق الجنوبية المحررة.

ما يستوجب من قيادة المجلس الانتقالي ومؤسساته الادارية و العسكرية والامنية وقوات الحزام الامني وقيادة قوات التحالف العربي ، والسلطات المحلية ، وضع اياديهم بيده ، واحترام وتنفيذ اي توجيهات رسمية تصدر من قبله ، في مجال اختصاصه كرئيس للجنة الامنية في العاصمة عدن ، واعتمادها وتنفيذها ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ، تراخيص حمل السلاح للقادة والعسكريين المختصين والشخصيات المعنية ، وتسهيل حركة وتنقل الوحدات العسكرية والمدد القتالي للجبهات ، في ظل غياب الجهات الامنية المعنية بذلك ، لتسهيل مرورهم وتنقلهم في اداء مهامهم وواجباتهم اليومية ، في هذه الظروف الاستثنائية الحساسة ..؟!

الشرعية اليمنية في ورطة ..

مقبل نصر شائف

يبدو أن الشرعية اليمنية أوقعت نفسها في ورطة في الآونة الأخيرة بعد تحرير الجنوب على يد مقاومته البطلة ، بل أوقعت نفسها في حرب صيف 94 ، وهناك دلائل عندما كان عفاش يعطي أوامره وبصوت عال بتحريك السلاحف ويقصد بذلك القوى الإرهابية التي تشارك معه في قتال الجنوبيين والتي جاء بها من افغانستان ؛ يضاف إلى ذلك الإرهابيون اليمنيون من الإخوان المسلمين والذي زعم أنه يقوم بتأهيلهم، لكن اتضح فيما بعد نواياه في احتلال الجنوب .

لقد انكشف مؤخرا عندما زحفت قوات علي محسن من مأرب صوب محافظة شبوة في أغسطس من هذا العام وما حصل في عدن وأبين خير دليل بتورط الشرعية اليمنية مع الإرهاب وخلال الحروب الثلاثة ضد الجنوب .

ليس بجديد على الشرعية اليمنية وشراكتها مع الإرهاب والأحداث الأخيرة كشفت هذه الشراكة وفضحت الشرعية الحالية والحكومات المتعاقبة لليمن شمالا وجنوبا ووقعت في الفخ ، حيث كانت الشرعية الحالية تحارب تحت غطاء شرعية الرئيس هادي المدعوم من خلال جماعات إرهابية وهذا ما تم اكتشافه من قبل الجنوبين وافشاله في مهده .

اليوم هل تعيد الشرعية الدولية حساباتها وتعرف من هو الحليف والشريك الفعلي بعد وقوع الشرعية اليمنية في ورطة كبيرة والتي لا يوجد لديها شعبية في الجنوب سوى أنها تقوم بدعم الإرهاب والمتطرفين وتزعزع الأمن والاستقرار من خلال حرب الخدمات ضد الجنوبيين .